وواديا منصوب بانه مفعول اول كقوله ولا ارى وان جعلنا ارى بمعنى البصر كان
كوادى السباع حالا من واديا او مفعولا بلا ارى واقل منه لواديا او ركب فاعل اقل
وتانيثه غير عن اقل واخوف عطف على اقل وما فى قوله الا ما بمعنى من وساريا منصوب
بانه حال عن ضمير اخوف او تمييز بمعنى سرى فتكون صفة واقعة موقع المصدر قوله
الفعل ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة مخرج الاسم فقوله ما دل على
على معنى شامل لكلم الثلث قوله فى نفسه يخرج الحروف وقوله مقترن باحد الازمنة الثلاثة
يخرج الاسم وينبغى ان يراد بها الكلمة وبالدلالة الدلالة الاولوية وبالاقتران الاقتران
بحسب اصل الوضع لئلا يتوجه النقوض المذكورة فى الاسم قوله ومن خواصه دخول
قد والسين وسوف والجوازم ولحوق تاء فعلت وتاء التانيث الساكنة اشارة الى انه
ذكر بعض خواصه لكونه اشهر واكثر استعمالا والاربعة الاول مخصوصة باول الفعل
والاخيران باخره وانما اختص قد بالفعل لانه لتقريب الماضى من الحال او لتقليل
الفعل المستقبل وهما لا يوجدان الا فى الفعل وانما اختص السين وسوف
بالفعل لانهما لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال وانما
اختص الجوازم بالفعل لاختصاص الجزم به لكونه فى الفعل عوضا عن الجر
فى الاسم وانما اختص تاء التانيث الساكنة بالفعل لان وضعها للدلالة على
ان فاعل الفعل مؤنث وانما قيد التاء الساكنة لان المتحركة داخلة على
الاسم وانما اختص نحو تاء فعلت والمراد به الضماير المرفوعة المتصلة البارزة
فى الاسماء والحروف اما فى الحروف فظاهر واما فى الاسماء ولانها لو اتصلت
بالاسم لزم اجتماع الالفين فى المثنى والواوين فى الجمع فلم يتصل به فى الواحد ايضا

اطرادا

١١٦

اطرادا للباب قوله الماضى ما دل على زمان قبل زمانك اى الماضى فعل دل على
زمان قبل زمان انت فيه وهو زمان الحال فقوله ما دل على زمان شامل لجميع الافعال
وقوله قبل زمانك مخرج لما عداه والمراد بالدلالة انما هو بحسب اصل الوضع
لئلا ينتقض بمثل لم يضرب وان ضربت ضربت وروحت ونحو ذلك
والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض بمثل امس ولم يخرج العلم به قوله مبنى على الفتح
مع غير الضمير المرفوع المتحرك والواو خبر بعد خبر اى الماضى مبنى على الفتح لفظا نحو ضرب
او تقديرا نحو رمى او خبر مبتداء المحذوف اى هو مبنى وانما بنى على الحركة لمقوعه
لوقوعه موقع الاسم وبنى على الفتح لكونه اخف وانما قال مع غير الضمير المرفوع
لانه لو كان مع هذا الضمير وجب سكونه نحو ضربت لكراهتهم اجتماع اربع حركات
متوالية فيما هو ككلمة واحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله وانما
قيد الضمير المرفوع بالمتحرك احترازا عن مثل ضربا وانما قال مع غير الواو لانه لو كان
مع الواو وجب ضمه للمجانسة نحو ضربوا قوله المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف
نايت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف فقوله ما اشبه الاسم
شامل للماضى لكونه مشابها له لوقوعه موقعه وقوله باحد حروف نايت
مخرج الماضى فالباء فيه للسببية او للمصاحبة وقوله لوقوعه مشتركا متعلق
للجهة التى بها اشبه الاسم بسبب احد حروف نايت او معه وهى وقوع كل واحد
منهما مشتركا ومختصا اما اشتراك الاسم فكرجل واما تخصيصه فنحو
هذا الرجل واما اشتراك الفعل المضارع فنحو يضرب لكونه مشتركا

Copyright © King Saud University